

# دروس الحرم | مختصر صحيح البخاري | ) كتاب الصلاة ( للشيخ أ.د. سعد بن ناصر الشثري | الدرس (86)

سعد الشثري

الحمد لله رب العالمين نحمده جل وعلا ونشكره ونثني عليه. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه واتباعه وسلم - 00:00:00

تكريما كثيرا الى يوم الدين. اما بعد فنشرف بقراءة احاديث من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم التي طه الامام العلامة البخاري رحمة الله تعالى. واسكنته فسيح جناته. فلعلنا نقرأ - 00:00:20

اوه شيئا من احاديث هذا الصحيح. الحمد لله والصلوة والسلام على خير خلق الله. نبينا محمد الله عليه وسلم قال الامام البخاري رحمة الله وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال ابو طلحة لام سليم رضي الله عنهم لقد سمعت صوت رسول - 00:00:44  
الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم فاخترت اقراصا من شعير وحشته ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه وجعلت منه خطيفة وعصرت عكة عندها ثم دسته تحت ثوبي ولافتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول - 00:01:09

الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة؟ فقل - 00:01:36

قلت نعم قال بطعم قال قلت نعم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه. قوموا فانطلقوا وانطلقوا بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فاخبرته. فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله - 00:01:55  
الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم. فقالت الله ورسوله اعلم. فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انما هو شيء صنته ام سليم - 00:02:15

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة معه حتى دخلوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل امي يا ام سليم ما عندك فاقت بذلك الخبز فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت ام سليم عك - 00:02:35  
لها فادمته ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ما شاء الله ان يقول ثم قال اذن لعشرة فاذن لهم فاكروا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال اذن لعشرة فاذن لهم فاكروا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال اذن - 00:02:55

فاذن لهم فاكروا حتى شبعوا ثم خرجوا. ثم قال اذن لعشرة. فاكل القوم كلهم حتى شبعوا. وال القوم سبعون او ثمانون رجلا ثم اكل النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام فجعلت انظر هل نقص منها شيء - 00:03:16  
قوله هنا قال انس بن مالك قال ابو طلحة لام سليم ام سليم هي والدة انس ابن مالك ابو طلحة زوجها وذلك ان والد انس بن مالك توفي قبل الاسلام - 00:03:36

فلمجاء الله بالهوى اسلمت ام سليم فخطبها ابو طلحة فاشترطت عليه ان يسلم فاسلم رضي الله عنه. وحسن اسلامه. والنبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة مر عليه اوقات جوع شديد وخصوصا في اوقات حروبهم. دخل ابو طلحة على ام سليم - 00:03:54  
وقال لها لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا. اي انه لا يرفعه فيه الجوع اي علمت انه انما ضعف صوته من اجل ما به من الحاجة للطعام - 00:04:25

فانه جائع ولم يكن جانعا الا انه لم يجد طعاما في بيته. ولذا قال ابو طلحة ام سليم هل عندك من شيء؟ اي هل عندك طعام؟ اطعمه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:45](#)

فهو لم يرد الا شخص رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقالت ام سليم نعم عندنا طعام يكفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاخرجت اقراصا من شعير اي انها اخرجت شيء من الشعير وهو نبات له حب صغير وحشته اي - [00:05:06](#) علته حشيشة اي دقيقا لينا دقيقا جعلته دقيقا لكن فيه خشونة قال ثم اخرجت خمارا لها والخمار ما تغطي به المرأة رأسها. فقامت وضع ذلك الشعير خبزا فلفت الخبز ببعض الخمار. وجعلت منه خطيفة - [00:05:36](#)

اي انها جعلت هناك اخذت لينا ووضعت عليه ذلك الدقيق قامت بطبعه. وكانوا في ذلك الوقت يلعقونه. يلعقونه ويختطفونه بسرعة قال ولذا سمي خطيفة لم يسمى خطيفة الا انهم يأخذونه بسرعة وما ذاك الا لجوعهم. قال - [00:06:05](#)

وعصرت عكة العكة في الغالب بناء من جلد يوضع فيه الاشياء السائلة كالسمن عسل فقال بأنه قام بعصر عكة اي اخذ شحاما من شحوم الاغنام ونحوها فعصرته حتى جعلته عكة سمنا في ذلك الاناء. ثم انها دسته - [00:06:35](#)

احتذوا بي اي ادخلته بقوة ونوع خفية قال ولاتبني اي انها بعضه على رأسه وبعضه على ابطه. قال ولاتبني ببعضه. ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تدعوه لان يأتي الى بيتها وبيت زوجها ليطعم - [00:07:05](#)

هذا من اسباب قوة بدنها. قال انس فذهبت بذلك الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم اي وقفـت كانوا جالسين يدرسـهم - [00:07:35](#) ويعـلمـهم فوقـ انسـ عليهمـ. فـقالـ ليـ رسولـ اللهـ صلىـ اللهـ عليهـ وـسلمـ اـرسلـكـ ابوـ طـلـحةـ هـاـ اـمـاـ عـلـمـ ذـلـكـ بـوـحـيـ وـاماـ اـنـهـ غـلـبـ عـلـىـ ظـنـهـ انـ اـنـسـ لـمـ يـقـدـمـ بـهـذـهـ السـاعـةـ وـبـهـذـهـ الطـرـيـقـ الاـ - [00:07:55](#)

قد ارسل من اجل ان يستجيب لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في وليمة الطعام قال انس فقلت نعم اي ارسلني ابو طلحة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم بطعم او لطعم يعني هل ارسلك من - [00:08:18](#)

للاجل ان تدعونا لتناول الطعام. قال انس فقلت نعم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوم هم لم يكونوا ينتظرون الا رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن النبي صلى الله عليه وسلم اقام جميع من كان معه - [00:08:38](#) قال فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم وسبق انس فانطلق وصار مسرعا بين ايدي الناس فوصل انس الى البيت اولا. فذهبـتـ الىـ اـبـيـ طـلـحةـ. فـاـخـبـرـتـهـ بـاـنـ رـسـولـ اللهـ صلىـ اللهـ عليهـ وـسلمـ قـدـ - [00:08:58](#)

قدم والناس معه فقال ابو طلحة وهذا من حكمة انس انه اخبر الرجل ليتصرف فقال قال ابو طلحة يا ام سليم هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جاء بالناس يعني الطعام - [00:09:18](#)

قـيلـ وـالـنـاسـ كـثـيرـ وـلـيـسـ عـنـدـنـاـ مـنـ الطـعـامـ مـاـ يـطـعـمـهـمـ. ايـ ماـ يـكـونـ سـبـبـاـ اـخـذـهـمـ مـنـ اـخـذـ جـمـيـعـاـ مـنـ الطـعـامـ. اـمـ سـلـيمـ بـاـيمـانـهـ وـيـقـيـنـهـ قـالـ اللـهـ وـرـسـولـهـ اـعـلـمـ. هـنـاكـ خـفـاـيـاـ. قـالـ فـانـطـلـقـ - [00:09:38](#)

ابو طلحة لاستقبال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لقيه في الطريق فقال يا رسول الله يريد ان يرد الناس معه. قال يا رسول الله انما هو شيء يعني امر قليل. صنعته ام سليم لك يا رسول الله فا قبل يعني - [00:09:58](#)

وحـدـكـ قـالـ فـاـقـبـلـ رـسـولـ اللهـ صلىـ اللهـ عليهـ وـسلمـ وـاـبـوـ طـلـحةـ مـعـهـ حـتـىـ دـخـلـاـ فـيـ الـبـيـتـ. فـقـالـ رـسـولـ اللهـ صلىـ اللهـ عليهـ وـسلمـ لـامـ سـلـيمـ. هلـ اـمـيـ مـاـ عـنـدـهـ الاـ ذـلـكـ - [00:10:18](#)

الخبـزـ فـاـمـرـ بـهـ رـسـولـ اللهـ صلىـ اللهـ عليهـ وـسلمـ فـتـ اـيـ جـعـلـ فـتـاتـاـ صـغـيرـاـ حـبـاتـ صـغـيرـةـ وـعـسـرـةـ اـمـ سـلـيمـانـ العـكـةـ لـهـ فـادـمـتـهـ اـدـمـتـ ايـ جـعـلـتـهـ ذـاـ وـدـامـ كـثـيرـ. وـذـلـكـ اـنـهـ اذاـ - [00:10:34](#)

اـقـلـ طـعـامـهـمـ وـضـعـواـ عـلـيـهـ السـمـنـ مـنـ اـجـلـ انـ يـمـلـأـ الـبـطـنـ. قـالـ ثـمـ قـالـ رـسـولـ اللهـ صلىـ اللهـ عليهـ وـسلمـ فـيـهـ مـاـ شـاءـ اللهـ ايـ دـعـاـ اللهـ وـذـكـرـهـ. ثـمـ قـالـ رـسـولـ اللهـ صلىـ اللهـ عليهـ وـسلمـ لـانـسـ اـئـذـنـ - [00:10:55](#)

لـعـشـرـةـ الـلـيـ يـدـخـلـ عـشـرـةـ اـشـخـاصـ فـاـذـنـ لـهـ فـاـكـلـواـ حـتـىـ شـبـعـواـ ثـمـ خـرـجـواـ ثـمـ قـالـ مـرـةـ اـذـاـ لـعـشـرـةـ فـكـذـكـ فـعـلـ ثـمـ قـالـ لـلـثـالـثـةـ اـئـذـنـ

لعاشرة. وقال في الرابعة ائذن لعاشرة. فاذن لهم - 00:11:15

فاكل كل عشرة وحدهم. وحتى شبعوا جميعا. ثم خرجوا. فقال اذا لعاشرة فاكل القوم كلهم حتى شبع. وال القوم سبعون او ثمانون رجلا. انظر كيف بارك الله في لهم. قال ثم اكل النبي صلى الله عليه وسلم. ثم قام قال انس فجعلت - 00:11:39

انظروا على نقص من هل نقص منها شيء؟ وكأن الصحفة هذه بقيت على ما كانت عليه كأنه لم يأكل منها أحد من هؤلاء الثمانين. وفي هذا الحديث استحبابا يتفقد الانسان من حوله ومعرفة احوال الناس وصفاته - 00:12:09

معرفة الاشارات التي تكون عنده كما عرفوا جوع رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعف وفي الحديث جواز اكل الشعير وجواز حشده ولفه في الحديث من الفوائد دعوة من بالمسجد. ان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه كانوا في المسجد. فجاءهم انس -

00:12:29

فدعاهم وهم في المسجد وآآ في الحديث ايضا من الفوائد معرفة رسول الله صلى الله عليه وسلم بال مجريات على حسب وقائعها. ومبتدأها وفي الحديث من الفوائد بركة رسول صلى الله عليه وسلم وبركة يده وبركة جميع احواله في الحديث. في الحديث من -

00:12:58

الفوائد فضيلة ابي طلحة رضي الله عنه. وفي الحديث اجابة الله لدعوات مضطرين وفي الحديث ايضا من الفوائد ان الانسان لا ينغر بظواهر الاحوال وانما عليه ان قطن بواطنها ولذا لم ينتبهوا - 00:13:28

لما يطعمنهم به وفي الحديث ايضا من الفوائد نداء الانسان لمن حوله لتناول الطعام عنده. في الحديث فضل رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث اجريت له هذه المعجزات. وفي الحديث ايضا استعمال الوسائل التي لا تقطع رغبة الناس في الطعام من اجل -

00:13:53

في طعامهم وفي الحديث من الفوائد ان الانسان قد يأكل من الطعام القليل فيشبع من عند الله جل وعلا. وفي الحديث نصر الله لاولياء المؤمنين. وهي سنة جارية. اسأل الله - 00:14:23

جل وعلا ان يوفقني واياكم لكل خير وان يجعلني واياكم من الهداء المحتدين كما اسأله سبحانه ان يصلح احوال الامة ونوفق الجميع لما يحب ويرضى وان يغفر لنا ذنبنا وييسر لنا امورنا هذا والله اعلم وصلى الله - 00:14:43

على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:15:03